دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | أثر المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المصرية على التنميط الجنسي لدى أطفال ما قبل المدرسة |
| المصدر: | مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر |
| المؤلف الرئيسي: | رفاعي، ناريمان محمد |
| المجلد/العدد: | مج 4, ع 10 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 1989 |
| الشهر: | سبتمبر |
| الصفحات: | 9 - 43 |
| رقم MD: | 113759 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | التنشئة الاجتماعية ، الأطفال ، التعليم ما قبل المدرسي ، الأحوال الاجتماعية ، الأحوال الاقتصادية ، الأسرة ، الفروق الفردية ، الذكور، الإناث ، الطبقات الاجتماعية ، القاهرة |
| رابط: | https://search.mandumah.com/Record/113759 |

© 2016 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# أثـر المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى للأسرة المصرية على التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة

**دكتـوره / ناريمـان محمـد رفاعى**
كليـة التربيـة ـ جامعة الزقازيـق ـ فرع بنهـا

---

**مقدمـــــــــــــة :**

تلعب العوامل البيئية دورا مؤثـرا فى شخصية الطفل وخاصة فى تنميطه الجنسى ، فقد يثيب الوالدان السلوك المنمط جنسيا والمناسب لجنس أطفالهم ( طبقا لعادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذى يعيشـون فيـه ) ويعاقبـون السلوك الغير مناسـب ٠

فقد « ٠٠٠ يختلف الثواب والعقاب أيضا ، أسلوبا ودرجة ونوعا باختـلاف المسـتوى الاقتصادى ـ والثقافى للأسرة ٠ فبعض أنمـاط السـلوك التى يعاقب عليها فى مستوى معين ، ٠٠٠ قد تشجع ويطلب منها المزيد ، ٠٠٠ في المستوى الثقافي ـ الاقتصادى المنخفض ، ٠٠٠ أما الاختلاف من حيث نـوع العقاب والثـواب أيضا ، فيظهر فى أن الأسرة فى المستويات المنخفضة تميل الى استعمال العقـاب البدنى ، بينما تميل الأسرة فى المستويات المتوسـطة « الأعلى » الى استعمال وسائل عقاب نفسية مثل الحرمان من الحب » ( سـيد أحمد عثمـان ١٩٧٠ ) ٠

ولذلك تعتبر الأسرة هى المؤسسة الأولى المسئولة عن التنشـئة الاجتماعية للطفل وكذلك عن تنميطه الجنسى ٠ حيث أن الفـروق فى التنميط الجنسى بين الأولاد والبنات انما ترجع الى « ٠٠٠ أسلوب التنشـئة الاجتماعية الذى يختلف بدوره من بيئـة الى اخرى ومن أسرة الى أخرى فى نفس البيئـة ٠ فهناك تفاوت كبير بين الآباء من حيث اتجاهاتهم نحو خصائص شخصية أطفالهم » ( ناريمان رفاعى ١٩٨٩ ) ٠

**مشـــــــكلة البحـــــث :**

يمثل المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى للأسرة أهمية كبيرة لتأثيره على شخصية الطفل وكذلك على تنيمطه الجنسى ٠

فان « ٠٠٠ للطبقات الاجتماعية المختلفة نظريات متباينة نحو ما يعتبر سلوكا سليما للذكر أو للأنثى ٠ وقد تختلف هذه الطبقات أيضا بالنسبة للعمر الذى ينبغى أن يدرب فيه الأطفال على الاستجابات المناسبة لجنسهم ٠ ومن ثم فنحن نتوقع أن يؤثر جنس الطفل وخلفيته الاجتماعية وطبقته فى معدل اكتسابه لأنماط السلوك التى تناسبه ذكرا كان أم أنثى » ( جون كونجر وآخرون ١٩٨٧ ) ٠

ومن هنا كان دافع الباحثة الى دراسة أثر المستوى الاجتماعى الاقتصادى ( للأسرة المصرية ) على التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة ٠

**الهدف من البحث :**

يهدف هذا البحث الى تحقيق ما يلى : ـ

دراسة أثر المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى للأسرة المصرية على التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة ٠

**اهميـــــة البحـــث :**

تلقى هذه الدراسة الضوء على أثر المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى للأسرة المصرية ـ على التنميط الجنسى ( للبنين والبنات ) لأطفال ما قبل المدرسة ٠ « وذلك لكى نعيد النظر فى تنميط أطفالنا تنميطا جنسيا سليما بما يتلاءم مع ظروف العصر الذى نعيش فيه وطبقا للتوقعات الثقافية لمجتمعنا الشرقى ٠٠٠٠ لأن التنميط الجنسى الذكرى والأنثوى عرضة للتغير طبقا للزمن الذى نعيش فيه ففى السنوات الحالية نتعرض لضغوط اجتماعية قوية تؤدى أحيانا الى مراجعة

وتغير بعض التقاليـد التى هى جزء من ثقافة المجتمع » . ( ناريمان رفاعى ١٩٨٩ ) .

ولـذا يقوم كل من الوالدين ( الآباء والأمهات ) بتقديم انفسـهم نماذج منمطة تنميطا جنسيا سليما يحتذى بها الأطفال من الجنسـين بما يتلاءم مع التغيـرات الاجتماعية الاقتصادية لهذا العصر .

**فـروض الدراســـــة :**

١) يختلف مستوى التنميط الجنسى لـدى أطفال ما قبل المدرســـة باختلاف المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى ( منخفض ـ متوسط ـ مرتفـع ) .

٢) يختلف مستوى التنميط الجنسى لـدى أطفال ما قبل المدرسـة باختلاف الجنس ( ذكـور ـ اناث ) .

٣) يختلف مستوى التنميط الجنسى لدى اطفال ما قبل المدرســـة باختلاف التفاعل بيـن المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى × جنس الطفـل .

**تحـــديد المصطلحـــــات : ـ**

**١) المسـتوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى :**

هـو المســتوى طبقـا لمقيـاس تقديـر المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى للأسرة المصرية المعدل ( عبد العزيز الشخص ١٩٨٨ ) .

**٢) التنميط الجنســـى :**

« هـو السلوك الذى يعبر عن الاستجابة المناســبة فى المواقف المختلفة والمتوقعـة ( طبقا لثقافة المجتمع ) لجنس الفرد سواء أكـان ذكرا أم أنثى » . ( ناريمـان رفاعى ١٩٨٩ ) .

**٣) أطفـال ما قبـل المدرســة :**

أطفـال ( ذكـور واناث ) يتراوح عمـرهم الزمنى من خمـس سـنوات الى خمس سنوات وأحد عشر شهرا ٠

**الدراســـات الســـابقة :**

تؤكـد بعض الدراسـات على اهميـة المسـتوى الاجتمـاعى - الاقتصادى للأسرة لما لـه من تأثيـر كبير على شخصية الطفـل وعلى التنميط الجنسى واليه يرجع الاختلاف والفروق بين الجنسين ٠

ولذلك سوف تعرض الباحثـة لهذه الدراســات وكذلك تعرض للدراسات التى تناولت الفروق بين الجنسين فى التنميط الجنسـى ٠ على الرغم من عدم وجود دراسـة ( فى حدود علم الباحثـة ) تنصب بالبحث على تأثير المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة المصرية على التنميط الجنسى لدى اطفال ما قبل المدرسـة ٠

فقد درس « محمود عبد القـادر » الدفء والانســجام الأسرى وعلاقتهما بشخصية الطفل حيث أكد أن « ٠٠٠ آبـاء الطبقة الدنيـا يميلون الى التمييز الشـديد بين أبنائهم فى المعـاملة اذا ما قورنـوا بآباء الطبقة المتوسطة الذين يحرصون على المسـاواة بين ابنائهم فى المعاملة ٠٠٠ آباء الطبقة الدنيا يفسرون هـذا التمييـز فى معـاملة أبنائهم باعتبارات تعكس طبيعة التقاليـد الثقافية المميـزة لهذه الطبقة من المجتمع المصرى مثل ( الولد البكر ليه معاملة خاصة ) او ( الولد ليه معاملة والبنت ليها معاملة ) أو ( الولـد الـكبير معزته أكبر من الأولاد اللى بيجوا بعد كده ) أو ( عشان ده صغير وآخر العنقود ) ٠٠٠ الى آخره من التفسيرات « الفلكلورية » الجامدة ٠ فى حيـن اننا نجد تفسير الطبقـة المتوسـطة يختلف تماما عما سبق ويكاد ينحصر معظم هذه التفسيرات فى تعمد آباء هذه الطبقة فى اشعار الطفل بأن هذا التمييـز نـوع من العقاب المقصود على أخطاء سبق ارتكابها ٠٠٠ وبناء على ذلك يمكن القول بأن تمييـز الآباء فى معاملة أبنائهم يرجع

فى المقام الأول لاعتبارات اجتماعية واقتصادية ، وبالتالى فان لهـا أساسا ثقافيـا » ( لويس كامل مليكه ١٩٧٠ ) ٠

وقـد عرض « عبد العزيز القوصى » (١٩٧٧) فى ندوة حـول تربيـة الطفل أن « المجتمع يتغير ٠٠٠ والبيئة تتغير ٠٠٠ ويتغير شكل الأسرة ٠٠٠ ويتغير المجال المتاح لحركة الأطفال ولعبهم ٠٠٠ فهناك تغيرات سكانية ، وأخرى اجتماعية ، وثالثة بيئيـة ، ورابعة اقتصـادية ، وخامسة ثقافيـة وحضـارية ، وغير ذلك ممـا ينعـكس بدرجة غير صغيرة على حيـاة الأطفال » ٠ ( عبد العزيز القوصى ١٩٧٧ ) ٠

كمـا ذكرت « اسماء السرسى » (١٩٨٤) أن عماد الدين اسماعيل فى بحثه عن الاتجاهات الوالدية ومستقبل الأبناء قد توصل الى أن « الوالدين من الطبقة المتوسطة يكونان أكثر من الوالدين من الطبقة الدنيـا فى ميلهما الى المسـاواة بين أطفالهم الذكـور والأناث » ٠ أسماء محمد السرسى ١٩٨٤ ) ٠ وقد بحث « رابان » Rabban (١٩٥٠) الفروق فى التنميط الجنسى والعوامل الاجتماعية الطبقية ، ولقد وضع الباحث أمام الأطفال بطريقة فردية ست عشرة لعبة مشوقة ، ثمان منها تناسب الأولاد وتقليدية مثل ( بندقية ، دراجـة بخارية ، سيارة نقل،وسيارة سباق،وسيارة اطفاء الحرائق،وخلاط أسمنت )٠ والثمانى الأخرى تناسب البنات مثل ( كرسى عالى ، وعربة أطفال ، وسرير ، وأطباق للعروسـة ، وكيس للنقود ، ودمية طفـل ، وحمام صغير ) ٠ وطلب من كل طفل أن يختار اللعب الست التى يفضلها من بين اللعب مجتمعة ولقد كشفت النتائج عن أن الأولاد أظهروا على وجه العموم وعيا أوضح من البنات وفى وقت مبكر بالسلوك (اختيار اللعب) المناسبة لجنسهم ٠ ولقد أدركت البنـات والأولاد من الطبقـة الدنيـا أنماط السلوك التى تناسب جنسهم فى وقت مبكر عن الأطفـال من الطبقة المتوسطة ٠ وحقق أولاد الطبقة الدنيـا مستوى عاليـا وثابتـا من التوحد الجنسى عندما بلغوا الخامسة من العمر ، ولم يصل أولاد الطبقة المتوسطة الى هذا المستوى حتى بلغوا سن السادسة ، وفى سن السادسة استطاعت بنات الطبقة الدنيـا أن يخترن الألعاب المناسـبة

لجنسهن غير أن بنات الطبقة المتوسطة لم يظهرن تقبلا واضحا لدورهن الجنسى حتى بعد سن الثامنة » ( جون كونجر وآخرون ١٩٨٧ ) ٠

وقد أوضحت دراسة « حسن الفنجرى » عن أهمية دور البيئة الاجتماعية والحضارية وأثرها فى صدور الاستجابة العدوانية لدى الأطفال وان الريف يمثل قاعدة المجتمع الأساسية ويتمثل فيه الفقراء بنسبة كبيرة ويعيش أطفاله حياة أشد حرمانا وأكثر تدينا ، أما فى الحضر فتنخفض نسبة الفقراء عن الريف وترتفع مستويات المعيشة وتتيسر سبل الحياة بالمقارنة بالريف ٠ ( حسن الفنجرى ١٩٨٨ ) ٠

هذا الأمر الذى شجع الباحثة فى دراستها هذه الى دراسة المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى ( منخفض ، متوسط ، مرتفع ) فى المدينة فحسب وذلك لصعوبة الحصول على مستوى اجتماعى ـ اقتصادى مرتفع فى الريف ٠

كما ان دراسة « محى الدين حسين » (١٩٨٨) توصلت الى أن تنشئة الآباء الفارقة بين الجنسين تبدا منذ ولادة الأطفال ٠٠٠ ان المتغيرات النفسية الاجتماعية ذات تأثير كبير على تخليق الصورة المتباينة بين الجنسين ٠ فهناك توقعات يحددها المجتمع للجنسين تحكم سلوكهما منذ الميلاد ، ويستجيب الجنسان لهذه التوقعات منذ الطفولة المبكرة ٠ فقد اتضح على سبيل المثال انه بامكان الأطفال فى عمر ثلاثة الأعوام أن يعرفوا الأنشطة الملائمة لجنسهم ٠ كما يمكن فى هذا العمر ايضا تبين الفروق بين الجنسين فى أنشطة اللعب المفضلة وفى مواقف اللعب الحقيقية » ( محى الدين أحمد حسين ١٩٨٨ ) ٠

وقد أوضحت دراسة « ناريمان رفاعى » (١٩٨٩) ان الفروق فى التنميط الجنسى ترجع لأسلوب التنشئة الاجتماعية الذى يختلف بدوره من بيئة الى أخرى ومن أسرة الى أخرى فى نفس البيئة ٠

جامعة الزقازيق
المكتبة
كلية التربية



فهناك تفاوت كبير بين الآباء من حيث اتجاهاتهم نحو خصائص شخصية أطفالهم ( ناريمان رفاعى ١٩٨٩ ) ٠

وقد بينت دراسة موسى Moss, H. A. (١٩٦٧) أنه بمجرد أن يعود الأطفال من المستشفى بعد الميلاد فان الأطفال الذكور أو الأناث لا يتم معاملتهم باختلاف فحسب ولكن الظروف البيئية التى يمضون ويعيشون فيها معظم الوقت هى التى تنظم سلوكياتهم بطرق مختلفة ٠ وعلى سبيل المثال فان الأطفال بعد ثلاثة شهور من الميلاد تعانق الأمهات البنات أكثر من عناقها للأولاد ( موسى ١٩٦٧ ) ٠ وفى دراسة بلوك Block, J H. (١٩٧٣) عن الدور الجنسى وضح أن الآباء يضعون ثقلا كبيرا على أولادهم الذكور للتفوق والتنافس والقدرة على التحكم فى التعبير ، والمواقف الاستقلالية وتحمل المسئولية ٠ بينما الآباء يقلقون أكثر على بناتهم ويكونون أكثر رفضا لعقابهم ٠ كما أنهم يكونون أكثر تزمتا ومراقبة لتصرفات البنات ( بلوك ١٩٧٣ ) ٠

وقد وضح ماكوبى ، وجاكلين Maccoby, E. E. & Jacklin, C. N. (١٩٧٤) فى دراستهما عن سيكولوجية الفروق بين الجنسين ، أن البنات يتفوقن فى القدرات اللفظية بينما الأولاد يتفوقون فى القدرات الحسابية وأنهم أكثر عدوانية من البنات وأن الخوف والقلق والتنافس لا يظهر فيهم اختلافات جوهرية بين الجنسين ( ماكوبى وجاكلين ١٩٧٤ ) ٠

وفى دراسة رينجولد ، وكوك Rheingold, H. L. & Cook, K. V. (١٩٧٥) عن محتويات غرف الأولاد والبنات كمؤشرات لسلوك الآباء ، تبين أن غرف الأولاد تحتوى على كثير من الألعاب التعليمية « والديكورات » البنائية ، بينما حجرات البنات تحتوى على عدد كبير من العرائس و « الديكورات » البسيطة ذات الأزهار ( رينجولد ـ وكوك ١٩٧٥ ) ٠

وقد توصلت بم ولينى Bem, S. L. & Lenney, E. (١٩٧٦)

الى وجود اختلافات بين الذكور والأناث فى التنميط الجنسى ، وضرورة تجنب السلوك غير المناسب لجنس الطفل ( بم ولينى ١٩٧٦ ) . وقد أوضحت كاثرين Katheryn, A. (١٩٧٩) أن التنميط الجنسى يتأثر بثقافة المجتمع وأنه يوجد اختلاف بين الذكور والأناث فى التنميط الجنسى . ( كاثرين ١٩٧٩ ) .

وقد بين موسان ، كونجر ، كاجان Mussan, Conger, Kagan (١٩٧٩) أن التوحد ليست هى العملية الوحيدة المؤثرة على التنميط الجنسى فالتعليم أيضا يلعب دورا رئيسيا ، ولكى يعاون الآباء على تشكيل سلوك التنميط الجنسى فانه يكون بالتشجيع والتحافز على الاستجابات المناسبة للجنس . وفى نفس الوقت يقومون بعدم تشجيع السلوك الذى يعتبر غير مناسب لجنس الطفل ( موسان ، كونجر ، وكاجان ١٩٧٩ ) .

وتؤكد دراسة جوديث وآمى Judith & Amy (١٩٨٠) على الاختلافات بين الأولاد والبنات ، وان هذه الاختلافات نابعة من ثقافة المجتمع التى تحدد خصائص الذكورة والأنوثة ولذلك فثقافة المجتمع لها تأثير قوى على التنميط الجنسى ( جوديث وآمى ١٩٨٠ ) . كما وضح لنجوليس ، داون Langlois, J. H. & Downs, A. C. (١٩٨٠) تأثير دور الأمهات والآباء والأصدقاء على التنميط الجنسى لدى الأطفال ( لنجوليس ، وداون ١٩٨٠ ) ، كما بين بارون وبيرنى Robert, A. Baron & Donn Byrne (١٩٨١) أن الأطفال الصغار الذين تحت سن عشر السنوات يتفاعلون ويقلدون الآخرين وخاصة الأبوين ... فالأطفال يقلدون الأنموذج الذى من نفس جنس الطفل أكثر من الأنموذج المختلف ... فيتعلمون من خلال التدعيم لعب الدور ... ففى الحقيقة أن الوالدين يدعمون ويشجعون الأطفال على تقليد الأنموذج الصواب والمناسب لجنسهم ويعاقبونهم اذا قلدوا الأنموذج الخطأ والمخالف لجنسهم ... ولذلك فالأولاد يمثلون دور أبيهم والبنات يمثلن دور امهاتهن ( بارون وبيرنى ١٩٨١ ) . وقد توصل ريبل وآخرون Richard E. Ripple, et al.

(١٩٨٢) الى أن مسببات سلوك التنميط الجنسى أوضحت امكانية التأثير بالعوامل البيلوجية والظروف البيئية مع عدم اغفال بعض التأثيرات الاجتماعية كأحد العوامل المسببة لذلك السلوك . ( ريبل وآخرون (١٩٨٢) .

وقد أكد وينروب وآخرون Weinraub, M. et al. (١٩٨٤) على أهمية نمو الدور الجنسى لطفل الثالثة وكذلك العلاقات داخل الأسرة وأثر ذلك على التنميط الجنسى للطفل . ( وينروب وآخرون ١٩٨٤ ) .

ومن هنا جاءت نتائج الدراسات السابقة مؤكدة لأهمية تأثير المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة على شخصية الطفل وعلى تنميطه الجنسى ، واليه يرجع الاختلاف فى التنميط بين الجنسين كما وضحت نتائج الدراسات السابقة أيضا الفروق بين الأولاد والبنات فى التنميط الجنسى .

**عينة البحث :**

شملت عينة الدراسة تسعين طفلا ( ممن تتراوح أعمارهم من خمس سنوات الى خمس سنوات واحد عشر شهرا ) . من أطفال مدينة القاهرة . بحيث قامت الباحثة باختيار أفراد العينة بطريقة غير مقصودة . حيث تم اختيار خمسة عشر ولدا ، وخمس عشرة بنتا ذات مستوى - اجتماعى منخفض ، وخمسة عشر ولدا ، وخمس عشرة بنتا ذات مستوى اجتماعى - اقتصادى متوسط ، وخمسة عشر ولدا ، وخمس عشرة بنتا ذات مستوى اجتماعى - اقتصادى مرتفع . وذلك طبقا لمقياس تقدير المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة المصرية المعدل . (عبد العزيز الشخص ١٩٨٨) . وقد قامت الباحثة بالمجانسة بين أفراد المجموعات من حيث العمر الزمنى ومن حيث عدم غياب احد الوالدين بعيدا عن الطفل وكذلك عدم عمل الأم .

**أدوات البحث :**

١ - مقياس تقدير المستوى الاجتماعى - الاقتصادى - للأسرة المصرية المعدل - عبد العزيز الشخص (١٩٨٨) .

٢ - مقياس التنميط الجنسى - صورة ( أ ) للوالدين - ناريمان رفاعى (١٩٨٩) .

٣ - مقياس التنميط الجنسى - صورة (ب) للأطفال - ناريمان رفاعى (١٩٨٩) .

## خطوات الدراسة الميدانية

**قامت الباحثة بخطوات الاجراء التالية :**

١ - التطبيق الفردى لمقياس تقدير المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للأسرة المصرية المعدل على أولياء أمور أطفال عينة الدراسة

٢ - التطبيق الفردى لمقياس التنميط الجنسى صورة ( أ ) للوالدين على أولياء أمور أطفال عينة الدراسة .

٣ - التطبيق الفردى لمقياس التنميط الجنسى صورة (ب) للأطفال على اطفال عينة الدراسة .

## نتائج الدراسة وتفسيرها

قامت الباحثة باجراء تحليل التباين(١) على درجات أفراد العينة ويشتمل التحليل على الآثار الرئيسية التالية :

( أ ) المستوى الاجتماعى - الاقتصادى .

---

(١) أجرت الباحثة المعالجات الاحصائية لهذه الدراسة بوحدة الاحصاء بجريدة الاهرام - القاهرة .

(ب ) جنس الطفـل ٠

(جـ ) التفاعل بين المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى × جنس الطفـــل ٠

والجداول الآتية توضح متوسطات المجموعات لمتغير المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى ، ومتغير جنس الطفل ، وتحليل التبـاين للتصميم العاملى ٣ × ٢ ٠

جـدول (١)

يوضح متوسطات المجموعات لمتغير المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى ـ ( باستخدام مقياس التنميط الجنسى للأطفال صورة «ب» )

| مستوى اجتماعى اقتصادى منخفض | مستوى اجتماعى اقتصادى متوسط | مستوى اجتماعى اقتصادى مرتفع |
|---|---|---|
| م = ٥٥ر٣٠ | م = ٤٧ر٠٣ | م = ٣٩ر٤٣ |
| ن = (٣٠) | ن = (٣٠) | ن = (٣٠) |

من جدول (١) يتضح أنه توجد فروق لصالح مجموعة أطفال المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض ٠

جـدول (٢)

يوضح متوسطات المجموعات لمتغير جنس الطفل ( باستخدام مقياس التنميط الجنسى للأطفال صورة «ب» )

| ذكـــور | انـــاث |
|---|---|
| م = ٥٠ | م = ٤٧ر٠٧ |
| ن = (٤٥) | ن = (٤٥) |

من جدول (٢) يتضح أنه توجد فروق لصالح مجموعة الأطفال **الذكـــور** ٠ ٥

جـدول (٣)

يوضح تحليل التباين للتصميم العاملى ٣ × ٢

( باستخدام مقياس التنميط الجنسى للأطفال صورة «ب» )

| مصـــدر التبـاين | مجموع المربعات | درجات حـرية | التبـاين | قيمة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى (ع) | ٣٧٧٨ | ٢ | ١٨٨٩ر٢٤٤ | ٢٩٦ر٦٣** |
| جنس الطفـــل (ج ) | ٢٤٦ | ١ | ٢٤٦ر٦٧٨ | ٨ر٢٦٥ ** |
| ع × ج | ٥٨ر٧٥٦ | ٢ | ٢٩ر٣٧٨ | ٠ر٩٨٤ |
| الخطـــأ | ٢٥٠٧ | ٨٤ | ٢٩ر٨٤٨ | ——— |

(١) ** دالة عند مستوى ٠١ر٠

* دالة عند مستوى ٠٥ر٠ (فؤاد البهى السيد ١٩٧٩)

(١) عنـد درجات حـرية (٨٤) فان (ف) الجـدولية عنـد مستوى دلالة ٠١ر = ٦ر٩ ، وعند مستوى دلالة ٠٥ر = ٢ر٣ .

من جدول (٣) يتضح أنه :

١ - توجد فروق ذات دلالة فى اختلاف مستوى التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف المستوى الاجتماعى - الاقتصادى « منخفض - متوسط - مرتفع » .

( اذن تحقق الفرض الأول )

٢ - توجد فروق ذات دلالة فى اختلاف مستوى التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف الجنس « ذكور - اناث » .

( اذن تحقق الفرض الثانى )

(٣) لا توجد فروق ذات دلالة فى اختلاف مستوى التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة باختلاف التفاعل بين المستوى الاجتماعى - الاقتصادى × جنس الطفل .

( اذن لم يتحقق الفرض الثالث )

وتفسر الباحثة النتيجة الأولى بأن المستوى الاجتماعى - الاقتصادى له تأثير كبير على التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة . فأطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض يتعلمون السلوك المناسب لجنسهم قبل أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط والمرتفع . وتكون الأدوار محددة تحديدا صارما عند أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ويليهم أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط ، وتكون الأدوار غير محددة الى حد ما عند اطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع . ويرجع ذلك الى عقاب الوالدين لأطفالهم عقابا شديدا اذا أتوا بسلوكيات غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم عند أطفال المستوى المنخفض ، وقد يتساهل الوالدان الى حد ما فى المستوى المتوسط فى عقاب أطفالهم اذا أتوا بسلوكيات غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم ويتساهل الوالدان تساهلا كبيرا فى المستوى المرتفع اذا أتى أطفالهم بسلوكيات غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم .

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة لنتائج دراسات كل من محمود عبد القادر ، رابان .

كما تفسر الباحثة النتيجة الثانية بأن جنس الطفل أيضا له تأثير كبير على التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة . حيث أنه يعاقب الوالدان الأطفال الذكور بشدة اذا أتوا بسلوكيات غير متناسبة مع جنسهم ومع ما يتوقعه منهم مجتمعهم بالرغم من التهاون بعض الشىء فى عقاب البنات اذا أتين بسلوكيات غير متناسبة مع جنسهن ومع ما يتوقعه منهن مجتمعهن . وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة لنتائج دراسات كل من محمود عبد القادر ، رابان ، محى الدين حسين ، بلوك ، بم ، كاثرين ، موسان وكونجر وكاجا ن... الخ .

وتفسر الباحثة النتيجة الثالثة بأن اختفاء الفروق فى تفاعلات متغيرات الدراسة انما يرجع الى طبيعة التجانس فى التنميط الجنسى فى مجتمعنا ، فمستوى التنميط الجنسى فى المستويات الاجتماعية - الاقتصادية فى المجتمع الواحد لا يتغير ، ولكن يختلف فقط فى الدرجة وليس فى الشكل والمضمون .

قامت الباحثة باستخدام اختبار « نيومان كولز » والجدول التالى يوضح مجموعات التفاعل مرتبة من المستوى المنخفض فى التنميط الجنسى للأطفال الى المستوى المرتفع فى التنميط الجنسى للأطفال ، كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال .

جدول (٤)

يوضح الفروق بين المتوسطات لمجموعات التفاعل

المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى × جنس الطفـل

| م | المجمـــــــــوعات | متوسط المجموعات | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | اناث المســـتوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى المرتفـع | ٣٨ر٨٦٦ | | | | | | |
| ٥ | ذكور المســـتوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى المرتفـع | ٤٠ ر | | | | | | |
| ٤ | اناث المســـتوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى المتوسط | ٥٣ ر٤٤ | * | * | | | | |
| ٣ | ذكور المســـتوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى المتوسط | ٥٣ ر٤٩ | * | * | * | | | |
| ٢ | اناث المســـتوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى المنخفض | ٤٠ ر٥٣ | * | * | * | | | |
| ١ | ذكور المســـتوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى المنخفض | ٥٧ر٢٠ | * | * | * | * | | |

من جـدول (٤) يتضـح أن :

١) توجد فروق ذات دلالـة احصـائية بين متوسـطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسـه مقيـاس التنميط الجنسـى للأطفال ) بين اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط وبين اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع . وذلك لصالح اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن اناث المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط لديهن جزء من التقاليـد والعرف دربن عليه من قبل الوالدين فى تحديد سلوكهن المناسب لجنسـهن أكثر من اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع ، كما أن الأم تعتبر نموذجا تحتذى به الاناث وتتوحد معها ، فالأم فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط تقوم بالأعمـال الأنثوية فى المنـزل متمسـكة بتقاليد المجتمع وثقافته ، تعاقب البنت الى حد ما اذا أتت بسلوكيات غير منمطة وغير مناسبة لجنسها ، اذا قورنت بالأم فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع ، فقد يقوم الطباخ بالطهى و « السفرجى » بالتقديم ، ورجال واناث بالتنظيف فى المنزل ، وقد تدخن الأم السجائر ، وتقود السـيارة ، وهذه سلوكيات ذكرية ، كما ان الأم تتساهل مع ابنتهـا اذا أتت بأفعال ذكرية غير منمطة وغير مناسـبة لجنسـها .

٢) توجد فروق ذات دلالة احصـائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسـه مقياس التنميط الجنسـى للأطفـال ) بين ذكور المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسـط ، وبين اناث المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع . وذلك لصالح ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التنميط الجنسى فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط يحدد أنماطا سلوكية محددة

لكل من الأولاد والبنات اذا قورن بالتنميط الجنسى فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع زيادة على ذلك انه فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط لا يسمح للولد تحت أى ظرف أن يحيد عن سلوكه المنمط والمناسب لجنسه . وقد يسمح للبنات فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع أن تاتى بأفعال ذكرية غير منمطة وغير مناسبة لجنسها .

٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع ، وذلك لصالح اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الأولى يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة . زيادة على أن الأم فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض تعتبر تجسيدا نموذجيا للأنثى المنمطة جنسيا والتى تحتذى بها بناتها . وتعاقب بشدة أطفالها ذكورا واناثا اذا أتوا بأفعال غير منمطة وغير مناسبة لجنس كل منهما هذا اذا قورنت بالأم فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع التى تتساهل مع أطفالها ذكورا واناثا اذا أتوا بأفعال غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم .

٤) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع وذلك لصالح ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض .

ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الثانية يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة زيادة على ان الوالد فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض يعتبر تجسيدا نموذجيا للذكر المنمط جنسيا والذى يحتذى به أبناؤه ويتوحدون معه ويعاقب بشدة أطفاله وخاصة الذكور اكثر من الاناث اذا

اتـوا بافعال غير منمطة وغير مناسـبة لجنسهم اذا قورن ذلـك بالأم المخنثة أو « الذكرية » فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع والتى تتساهل مع أطفالها ذكورا واناثا اذا أتـوا بأفعـال غير منمطة وغير مناسـبة لجنسـهم ٠

٥) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسـه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بيـن اناث المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط وبيـن ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفـع ٠ وذلك لصالح اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط ٠

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن اناث المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط يكون لديهن جزء من التقاليد المستمدة من ثقافة المجتمع دربـن عليه من قبل الوالدين فى تحديد دورهن الجنسى وسلوكهن المنمط والمناسب لجنسهن ٠ وقد يتلقين عقابا الى حد ما اذا أتين بأفعال غير منمطة وغير مناسبة لجنسهن ٠ بينما ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع لديهـم خلط بين التنميط الجنسى الذكرى والأنثوى فيجدون الطبـاخ والسفرجى لديهم يأتـون بأفعال أنثـوية والأم تأتى بأفعـال ذكرية مثل التدخين وقيادة السـيارة الى آخـره ٠ كمـا أن الوالدين يتساهلون مع أطفالهم ذكورا واناثا اذا أتـوا بأفعال غير منمطة وغير مناسـبة لجنسـهم ٠

٦) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسـه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط وبين ذكـور المسـتوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى المرتفع وذلك لصـالح ذكور المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط ٠

تفسر الباحثة هذه النتيجـة بأن ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط يلاقون عقابا اذا أتـوا بأفعال غير منمطة وغير مناسـبة لجنسهم بينما ذكور المسـتوى الاجتماعى ـ

الاقتصادى المرتفع يتساهل معهم الوالدان اذا اتـوا بأفعال غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم . فعلى سبيل المثال قد « يربى الطفل شـعره ، وقد يلبس السلسلة والغويشـة » .

٧) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسـه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض وبين ذكـور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع . وذلك لصالح اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض . ويعتبـر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجـة الثالثة والنتيجـة الخامسة يصلح أيضا تفسـيرا لهذه النتيجة .

٨) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسـه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض وبين ذكـور المستوى الاجتمـاعى ـ الاقتصـادى المرتفـع . وذلك لصـالح ذكور المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض . ويعتبـر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الرابعة والنتيجـة السادسة يصلح ايضا تفسـيرا لهذه النتيجة .

٩) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسـه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين ذكور المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط وبين اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط . وذلك لصالح ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط . وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأولاد يكونون أكثر توحدا مع أبيهم الذى يعتبـر تجسيدا نموذجيا للذكر المنمط جنسـيا وقد يرجـع ذلك الى عقاب الوالدين للولـد اذا أتى بسلوك غير منمط وغير مناسـب بينمـا البنت قـد يتسـاهل معهـا الوالدان اذا اتت بسـلوك

غير منمط وغير مناسب لجنسها وكذلك قد تتوحد مع والديها بنفس القدر . وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤكدة لنتائج دراسات محمود عبد القادر ، رابان .

١٠) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط . وذلك لصالح اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض . وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأم فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض تعتبر تجسيدا نموذجيا للأنثى المنمطة جنسيا والتى تحتذى بها بناتها ، فالأدوار محددة بين كل من الجنسين فى ذلك المستوى اذا قورن ذلك بالأم فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط فالأم تعتبر نموذجا لبنتها تحتذى به ولكنه لا يعتبر تجسيدا نموذجيا للأنثى المنمطة جنسيا كما فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وقد يشترك الزوج مع الزوجة فى بعض الأعمال المنزلية ولذلك فالأدوار محددة الى حد ما بين كل من الجنسين اذا قورنت بتحديد الأدوار فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض . كما أن الوالدين فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض يعاقبون بشدة أطفالهم ذكورا واناثا اذا أتوا بأفعال غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم ، بينما الوالدان فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط يتساهلون الى حد ما مع أطفالهم ذكورا واناثا اذا أتوا بأفعال غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم .

١١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط . وذلك لصالح ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة العاشرة يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة . زيادة على ذلك أن الوالد فى المستوى الاجتماعى -

الاقتصادى المنخفض يعتبر تجسيدا نموذجيا للذكر المنمط جنسيا والذى يحتذى به ابنه كما أن الأولاد يكونون أكثر توحدا مع أبيهم ٠

١٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض وبين ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط ٠ وذلك لصالح ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض ٠ وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأب فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض يعتبر تجسيدا نموذجيا للذكر المنمط جنسيا والذى يحتذى به ابنه ٠ فالأدوار محددة بين كل من الجنسين ، ويتوحد الولد مع أبيه فى ذلك المستوى ، اذا قورن ذلك بالأب فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط فيعتبر نموذجا لابنه يحتذى به ولكنه لا يعتبر تجسيدا نموذجيا للذكر المنمط جنسيا كما فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض ٠ فقد يشترك الأب مع الأم فى بعض الأعمال المنزلية ، ولذلك فالأدوار محددة الى حد ما بين كل من الجنسين اذا قورنت بتحديد الأدوار فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض ٠ كما أن الوالدين فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض يعاقبون بشدة أطفالهم ذكورا واناثا اذا أتوا بأفعال غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم بينما الوالدان فى المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط يتساهلون الى حد ما مع أطفالهم ذكورا واناثا اذا أتوا بأفعال غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم ٠

وقد توصلت الباحثة الى نفس النتائج التى حصلت عليها من جدول (٣) ، جدول (٤) ، عندما استخدمت نفس المعالجات الاحصائية باستخدام مقياس التنميط الجنسى للوالدين صورة ( أ ) لكى تتعرف على أسلوب الوالدين للتنميط الجنسى لأبنائهم فى المستويات الاجتماعية ـ الاقتصادية المختلفة ٠ والجداول الآتية توضح ذلك ٠

جـدول (٥)

يوضح تحليل التباين للتصميم العاملى ٣ × ٢

باستخدام مقياس التنميط الجنسى للوالدين صورة ( أ )

| مصـــدر التبايـــن | مجموع الدرجات | درجات حريـة | التبايـــن | قيمـة (ف) |
|---|---|---|---|---|
| المسـتوى الاجتماعى ـ الاقتصادى (ع) | ٣٦٧٠ | ٢ | ١٨٣٥ | ٦٤ر٣٢٦ * |
| جنس الطفـل (ج) | ١٩٣ | ١ | ٦ ر١٩٣ | ٦ر٧٨٧ * |
| ع × ج | ١٤ | ٢ | ٧ر٢٣٣ | ٠ر٢٥٤ |
| الخطـــــــأ | ٢٣٩٦ | ٨٤ | ٢٨ر٥٢٧ | ـــــــ |

تتفق نتـائج الجدول السـابق مع نتـائج جدول (٣) ٠

جـدول (٦)

يوضح الفروق بين المتوسطات لمجموعات التفاعل

المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى × جنس الطفـل

| م | المجمـــــــــوعات | متوسط المجموعات | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | أولياء أمور لاناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفـع | ٣٩ر٩٣ | | | | | | |
| ٥ | أولياء أمور الذكور المستوى ـ الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع | ٤١ ر٨ | | | | | | |
| ٤ | أولياء أمور لاناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط | ٤٦ ر٣ | * | * | | | | |
| ٣ | أولياء أمور ذكـور المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط | ٥٠ر١٣ | * | * | | | | |
| ٢ | أولياء أمور لاناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض | ٥٤ ر٩ | * | * | * | * | | |
| ١ | أولياء أمور الذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض | ٥٨ر٠٦ | * | * | * | * | | |

من جدول (٦) يتضح ان :

١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين اولياء امور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط وبين أولياء امور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع . وذلك لصالح أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الأولى للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة .

٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الاقتصادى المتوسط وبين أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى - الجنسى للوالدين) ، بين اولياء امور ذكور المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع . وذلك لصالح أولياء امور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الثانية للجدول (٤) يصلح ايضا تفسيرا لهذه النتيجة .

٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين اولياء امور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين اولياء امور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع . وذلك لصالح أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الثالثة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة .

٤) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين اولياء أمور اناث المستوى

الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع . وذلك لصالح أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الرابعة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة .

٥) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسي للوالدين ) بين أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط وبين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع ، وذلك لصالح أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الخامسة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة .

٦) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط وبين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع . وذلك لصالح أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة السادسة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة .

٧) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض وبين أولياء امور ذكور المستوى ـ الاجتماعى ـ الاقتصادى المرتفع وذلك لصالح أولياء امور اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض . ويعتبر ما أوردته

الباحثة من تفسيرات فى النتيجة السابعة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة ٠

٨) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع وذلك لصالح أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الثامنة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة ٠

٩) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين أولياء أمور اناث المستوى - الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط ٠ وذلك لصالح أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة العاشرة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة ٠

١٠) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط وذلك لصالح أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الحادية عشرة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة ٠

١١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى

للوالدين ) بين أوليـــاء أمـور اناث المستوى الاجتمـــاعى - الاقتصـــادى المنخفض وبين أوليـــاء أمور ذكور المســـتوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط وتفسر الباحثة هذه النتيجـة بأن أولياء أمور أناث المستوى الاجتماعى الاقتصادى المنخفض ادوارهم الجنسية لديهم محددة وواضحة بين كل من الجنسين، ويعاقبون أطفالهم ذكورا واناث عقابا شديدا اذا اتوا بأفعـال غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم . بينما أولياء أمـور ذكـور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط تكون الأدوار الجنسية لديهم محددة الى حد ما بين كل من الجنسين ، فيجد الولـد اباه يساعد أمه فى بعض الأعمال المنزلية ، هذا الأب الذى يتوحد معه الطفل الذكر . كما أن أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط يتساهلون الى حد ما مع أطفالهم ذكـورا واناثا اذا أتـوا بسلوكيات غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم .

١٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اسـلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين أوليـاء أمـور ذكور المســـتوى الاجتمـاعى - الاقتصادى المتوسط ، وذلك لصالح أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض . ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الثانية عشر للجدول (٤) يصـــــلح ايضا تفسيرا لهذه النتيجة .

وقد توصلت الباحثة الى نفس النتائج التى حصلت عليهـا من جـــدول (٤) وجـــدول (٦) عندما اســـتخدمت T. Test كأسلوب من أساليب المعـــالجة الاحصـــائية لاستكمال المقارنات بين المجموعات المختلفة . وقـد تعرض الباحثـــة فقط المقـــارنات بين المجموعات المختلفة التى لم تتناولها فى النتائج السابقة التى توصلت اليها من جدول (٤) ، وجدول (٦) .

١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين

مجموعة اطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين مجموعة اطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط . وذلك لصالح اطفال مجموعة المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض .

حيث كان متوسط مجموعة المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ( ٣ر٥٥ ) وانحراف معيارى ( ٣ر٧١ ) ، ومتوسط مجموعة المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط ( ٠٣ر٤٧ ) وانحراف معيارى ( ٦١ ر٥ ) ، وكانت قيمة ت ( ٧٢ر٦ ) ومستوى الدلالة ٠١ر(*) وكذلك عند استخدام مقياس التنميط الجنسى للوالدين ، كان متوسط مجموعة اولياء أمور اطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ( ٥ر٥٦ ) وانحراف معيارى ( ٠٩ر٣ ) ومتوسط مجموعة أولياء أمور أطفال المستوى الاجتماعى الاقتصادى المتوسط ( ٢٣ر٤٨ ) وانحراف معيارى ( ٤٠ر٥ ) وكانت قيمة ت ( ٢٧ر٧ ) ومستوى الدلالة ٠١ر٠ .

٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين مجموعة اطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين مجموعة اطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع وذلك لصالح مجموعة اطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ، حيث كان متوسط مجموعة أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ( ٣ر٥٥ ) وانحراف معيارى ( ٣ر٧١ ) ومتوسط مجموعة اطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع ( ٤٣ر٣٩ ) وانحراف معيارى ( ١٨ر٧ ) وكانت قيمة ت ( ٧٤ر١٠ ) ومستوى الدلالة ٠١ر٠ وكذلك عند استخدام مقياس التنميط الجنسى للوالدين كان متوسط مجموعة

---

(*) عند درجات حرية (٥٨) فان قيمة (ت) عند مستوى دلالة ٠١ر = ٦ر٢ وعند مستوى دلالة ٠٥ر = ٢ .

أولياء أمور أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ( ٥٦ر٥ ) وانحراف معيارى ( ٣ر٠٩ ) ومتوسط أولياء أمور مجموعة أطفال المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ( ٨٦ر٤٠ ) وانحراف معيارى (١٤ر٧ ) وكانت قيمة ت (١١) ومستوى الدلالة ٠١ر٠

٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين مجموعة أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط ، وبين مجموعة أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع وذلك لصالح مجموعة أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط ٠ حيث كان متوسط مجموعة أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط ( ٤٧ر٠٣ ) وانحراف معيارى ( ٦١ر٥ ) ، ومتوسط مجموعة أطفال المستوى الاجتماعى الاقتصادى المرتفع ( ٣٩ر٤٣ ) وانحراف معيارى ( ٧ر١٨ ) وكانت قيمة ت ( ٥٦ر٤ ) ، ومستوى الدلالة ٠١ر٠ وكذلك عند استخدام مقياس التنميط الجنسى للوالدين ، كان متوسط مجموعة أولياء أمور أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط ( ٤٨ر٢٣ ) وانحراف معيارى ( ٤٠ر٥ ) ، ومتوسط مجموعة أولياء أمور أطفال المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع (٨٦ر٤٠) وانحراف معيارى (١٤ر٧) وكانت قيمة ت ( ٥٠ر٤ ) ومستوى الدلالة ٠١ر٠ ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الأولى للجدول ( ٣ ) يصلح أيضا تفسيرا للنتائج الثلاث السابقة الناتجة من المعالجة الاحصائية ( T. Test ) .

٤) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض وبين اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المنخفض ٠ وذلك لصالح الذكور حيث كان متوسط مجموعة الذكور ( ٥٧ر٢ ) وانحراف

معيارى ( ١ر٧٨ ) ، ومتوسط مجموعة الاناث ( ٤ر٥٣ ) ، وانحراف معيارى ( ٤ر٢٥ ) ، وكانت قيمة ت ( ٣ر٢٢ ) ، ومستوى الدلالة ٠ر٠١ (*) وكذلك عند استخدام مقياس التنميط الجنسى للوالدين كان متوسط مجموعة اولياء أمور الأطفال الذكور ( ٦ر٠٥٨ ) وانحرا فمعيارى ( ٢ر١٢ ) ، ومتوسط مجموعة أوليـاء أمور الأطفـال الاناث ( ٩٣ر٥٤ ) وانحراف معيـارى ( ٣ر١٧ ) وكانت قيمـة ت ( ٣ر١٨ ) ومستوى الدلالة ٠ر٠١

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الاولاد يتوحدون مع سلوك آبائهم توحدا أكثر تحديدا اذا قورنوا بتوحد البنات مع أمهاتهن٠ وكذلك يعاقب الوالدان أطفالهم الذكـور عقابا صـارما اذ أتوا بسلوكيات غير منمطة وغير متناسبة مع جنسهم وما يتوقعه منهم مجتمعهم ٠ بينما يكون عقابهم لبناتهم أقل من عقاب الذكـور اذا اتت البنات بأفعال غير منمطة وغير متناسبة مع جنسهن ٠ كما انه قد تتوحد البنات مع كل من الوالدين بنفس القدر ٠

٥) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض وبين ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط ٠ وذلك لصالح اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المنخفض حيث كان متوسط مجموعـة اناث المستوى الاجتماعى ـ الاقتصـادى المنخفض ( ٤٠ر٥٣ ) وانحراف معيارى ( ٢٠ر٤ ) ، ومتوسط مجموعة ذكور المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى المتوسط ( ٥٣ر٤٩ ) ، وانحـراف معيارى ( ٣ر٨٣ ) ، وكانت قيمة ت ( ٢ر٦٣ ) ومسـتوى الدلالة ٠ر٠٥ ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة الحادية عشرة للجدول (٦) يصلح ايضا تفسيرا لهذه النتيجة ٠

---

(*) عند درجات حرية (٢٨) فان قيمة (ت) عند مستوى دلالة ٠ر١ = ٢ر٧ وعند مستوى دلالة ٠ر٠٥ = ٢ ٠

٦) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اسلوب التنميط الجنسى للوالدين ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للوالدين ) بين أولياء أمور ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط وبين أولياء أمور اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المتوسط . وذلك لصالح أولياء أمور الذكور . حيث كان متوسط مجموعة أولياء أمور الذكور ( ١٣ر٥٠ ) وانحراف معيارى ( ٦٦ر٣ ) ، ومتوسط مجموعة أولياء أمور الاناث ( ٣٣ر٤٦ ) وانحراف معيارى ( ٢٧ر٦ ) وكانت قيمة ت ( ٠٣ر٢ ) ومستوى الدلالة ٠٥ر٠ ويعتبر ما أوردته الباحثة من تفسيرات فى النتيجة التاسعة للجدول (٤) يصلح أيضا تفسيرا لهذه النتيجة .

٧) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التنميط الجنسى ( كما يقيسه مقياس التنميط الجنسى للأطفال ) بين ذكور المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع وبين اناث المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الوالدين فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع متساهلون جدا مع أطفالهم الذكور والاناث اذا أتوا بأفعل غير منمطة وغير مناسبة لجنسهم . فقد « يربى الولد شعره ، ويلبس السلسلة والغويشة » ويجد عندهم الطباخ والسفرجى يأتيان بسلوكيات انثوية ، كما أن الأم تأتى بسلوكيات رجولية فتدخن ، وتقود السيارة وتلبس « البنطلون » . ولا تطبخ ولا تقوم بالأعمال المنزلية الأنثوية الا نادرا . كما أن الوالدين فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع متساهلون جدا أيضا فى اعطاء الحريات والمساواة بين الأولاد والبنات من حيث زيارة الأصدقاء ولعب الأولاد مع البنات والعكس . كل ذلك ادى الى عدم وجود فروق فى التنميط الجنسى بين الجنسين فى المستوى الاجتماعى - الاقتصادى المرتفع .

ومن هنا فان النتائج السابقة لهذه الدراسة أوضحت ان المستوى الاجتماعى - الاقتصادى للاسرة المصرية له تأثير واضح على التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة .

# المراجـــع


١) أسماء محمد محمود السرسى : ١٩٨٤
**النمو الاجتماعى لـدى الجنسين فى مرحلة الطفولة المبكرة دراسة مقارنة بين الريف والحضر »** ٠

رسالة ماجستير ـ معهد الدراسات العليا للطفولة ـ جامعة عين شمس ص ٢٦ ٠

٢) جـون كونجـر وآخـــرون : ١٩٨٧
**سيكولوجية الطفـولة والشخصية** ٠ ترجمة : احمد عبـد العزيز سلامه ، جابر عبد الحميد ـ القاهرة ـ دار النهضة العربيـة ، ص ٤٦١ ـ ٤٦٢ ٠

٣) حسن عبد الفتاح الفنجرى : ١٩٨٨
العدوان لدى الأطفـال ـ دراسـة مقـارنة لمظـاهره بين أطفال الريف والحضر **مجـلة علم النفس** ـ الهيئـة المصرية العـــامة للكتاب ٠ العدد الخامس ، يناير ـ فبراير ـ مارس ص ١١٣ ٠

١٤) سيـد أحمـد عثمـــان : ١٩٧٠

**علم النفس الاجتمـاعى التربوى** ـ الجـــزء الأول ( التطبيـع الاجتماعى ) ٠ القاهرة ـ مكتبة الانجلو المصرية ص ٧٢ ٠

٥) عبـد العزيز الشخصى : ١٩٨٨
مقياس تقدير المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى للاسرة المصرية المعدل « دراسة مقارنة بين عقدى السبعينيات والثمانينيات »٠ **دراســـات تربوية** ـ المجـــلد الثـــالث ـ الجـزء ١٢ مايـو ص ٢٣٥ ـ ٢٦٤ ٠

٦) عبـد العزيز القوصى : ١٩٧٧
**مشكلة أطفال ما قبل سن السادسة فى الوطن العربى ٠**
**ندوة تربية الطفل فى السنوات الست الأولى ٠**
الخرطـوم ( ١٧ ـ ٢٢ ديسـمبر ، كانـون الأول (١٩٧٧ ) ٠ القاهرة ـ المنظمة العربية للتربيـة والثقـافة والعلوم ـ ١٠٩ ش التحرير ـ ميدان الدقى ص ٥٨ ٠

٧) فـؤاد البهى السـيد : ١٩٧٩
**علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى** ـ الطبعة الثالثة (الجداول الاحصائية ) . القاهرة ـ دار الفكر العربى .

٨) لويس كامـل مليكـه : ١٩٧٠
**قـراءات فى عـلم النفس الاجتمـاعى فى البـلاد العـربية** . القاهرة ـ الهيئة العامة للتأليف والنشر ص ١٣٦ ـ ١٦٣ .

٩) محيى الدين أحمد حسين : ١٩٨٨
الدافعية الى الانجاز عند الجنسين ، **مجلة علم النفس** ـ الهيئة المصرية العـامة للكتاب . العـدد الخـامس ، ينايـر ـ فبراير مارس ص ٢٩ ـ ٣٩ .

١٠) ناريمان محمـد رفاعى : ١٩٨٩
أثر عمل الأم على التنميط الجنسى لدى أطفال ما قبل المدرسة. **مجلة كلية التربية بالزقازيق** ـ ملحق العـدد التاسع ـ السـنة الرابعة ـ مايو ص ١٧١ ـ ٢٠٧ .

11 — Bem, S. L. & Lenney, E. 1976 :
"Sex typing and the avoidance of cross-sex behavior". **Journal of Personality and Social Psychology., 33, PP. 48 - 54.**

12 — Block, J. H. 1973 :
"Conceptions of sex role : some cross-cultural and longitudinal Perspectives ". **American Psychologist,** 28, PP. 512 - 529.

13 — Judith A. Hall è Amy G. Halberstadt 1980 :
"Masculinity and femininity in children : development of the Children Personal Attributes Questionnaire ". **Developmental Psychology,** Vol. 16, No. 4, PP. 270 - 280.

14 — Katheryn, A. Urberg, 1979 :
"Sex role conceptualizations in adolescents and adults". **Developmental Psychology,** Vol. 15, No. 1, PP. 90 - 92.

15 — Langlois, J. H. & Downs, A. C. 1980 :
"Mothers, fathers and peers as socialization agents of sex-typed play behaviors in young children".
**Shild Development,** 51, PP. 1237 - 1247.

16 — Maccoby, E. E. & Jacklin, C. N. 1974 :
**" Psychology of sex differences ".** Stanford, Calif., Stanford University Press, PP. 349-352.

17 — Moss, H. A. 1967 :
"Sex, age, and state as determinants of mother-infant interaction ".**Merrill - Palmer quarterly,** 13, PP. 19 - 36.

18 — Paul Henry Mussan, John Janeway Conger & Jerome Kagan. 1979 :
"Child development and personality". (5th Edition). Harper & Row publishers New York, London., PP. 339-430.

19 — Rheingold, H. L. & Cook, K. V. 1975 :
"The contents of boys and girls, rooms as index of parents Behavior ". **Child Development,** 46, PP. 459 - 463.

20 — Richard N. Ripple, et al., 1982 :
**" Human Development ".** Haughton Millin Company Boston, Dallas, London, P. 249.

21 — Robert, A. Baron è Donn Byrne, 1981 :
**" Social Psychology - understanding human interaction ".** (3 rd

Edition). Allyn and Bacon, Inc. Boston, London PP. 178-179.

22 — Weinraub, M. et. al., 1984 :
"The development of sex-role stereo types in the third year. Relationships to gender labeling gender identity, and sex-Typed toy preference, and Family Characteristics ". **Child Development**, 55, PP. 1493 - 1503.